

بغية الطلب في تاريخ حلب

@ 949 @ ابن عبد الله بن مرزوق الأصبهاني الدستجدي بقراءتي عليه سنة سبع وأربعين وخمسائة بدمشق قال أخبرنا القاضي أبو محمد طاهر بن محمد بن عبد الله ابن الحسين الفزاري قال أخبرنا أبو الفتوح حمزة بن محمد بن عبد الله السرخسي الصوفي قال أخبرنا أبو سعد محمد بن موسى بن الفضل الصيرفي بنيسابور قال أخبرنا أبو العباس محمد بن يعقوب الأصم قال حدثنا محمد بن هشام بن ملاس النميري من أهل دمشق قال حدثنا مروان قال حدثنا حميد قال قال أنس قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انصر أخاك ظالما أو مظلوما قيل يا رسول الله انصره ظالما قال تمنعه من الظلم فذلك نصرك إياه .

أخبرنا أبو هاشم عبد المطلب بن الفضل الهاشمي عن أبي سعد السمعاني قال أنشدنا أحمد بن عبد الله بن مرزوق الأصبهاني ببغداد لفظا قال أنشدنا القاضي الإمام أبو بكر أحمد بن محمد بن الحسين الأرجاني لنفسه بتستر .

(فلقد دفعت إلى الهموم ينوبني % منها ثلاث شذائد جمعن لي) .

(أسف على ماضي الزمان وحيرة % في الحال منه وخشية المستقبل) .

(ما إن وصلت إلى زمان آخر % إلا بكيت على الزمان الأول) .

أخبرنا أبو هاشم قال أخبرنا أبو سعد السمعاني إجازة إن لم يكن سمعا قال أحمد بن عبد الله بن مرزوق الأصبهاني أبو العباس فقيه متودد إلى الناس وهو من أصحاب شيخنا إسماعيل بن محمد بن الفضل الحافظ من أهل أصفهان دخل بغداد سنة خمس عشرة وخمسائة وتفقه على الحسن بن سلمان ثم رجع إلى أصفهان وسافر إلى بلاد خوزستان ثم ورد بغداد وأنا بها في سنة ست وثلاثين وخمسائة .

سمع بأصفهان أبا سعد محمد بن محمد بن عبد الله المطرز وأبا